

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 48/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 13 من شعبان 1444 (6 مارس 2023)، والمتعلق بتولي كل من شركة «Watt Aggregator L.P» وشركة «Cameco Corporation» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Brookfield WEC Holdings Inc» وشركة «Brookfield WEC EMEA Holdings Ltd» والشركات التابعة لهما وذلك عن طريق اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 058/2023 بتاريخ 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والقاضي بتعيين السيدة خديجة صالح مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 23 من شعبان 1444 (16 مارس 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 21 من رمضان 1444 (12 أبريل 2023) ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 27 من شعبان 1444 (20 مارس 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا الخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 28 من رمضان 1444 (19 أبريل 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 11 أكتوبر 2022 الذي ينص على اقتناء مجموع رؤوس الأموال لشركة «Brookfield WEC Holdings Inc» وشركة «Brookfield WEC EMEA Holdings Ltd» والشركات التابعة لهما ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 85/ق/2023 صادر في 28 من رمضان 1444 (19 أبريل 2023) المتعلق بتولي كل من شركة «Watt Aggregator L.P» وشركة «CAMECO Corporation» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Brookfield WEC Holdings Inc» وشركة «Brookfield WEC EMEA Holdings Ltd» والشركات التابعة لهما .

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد حسن أبو عبد المجيد، وعضوية السيد عبد اللطيف الحاتمي، ورشيد بنعلي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 28 من رمضان 1444 (19 أبريل 2023) وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني للأعضاء طبقاً لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة ؛

au plomb)، والعبوات البلاستيكية القابلة لإعادة الاستخدام، والمحاور، والإطارات، والمكونات الأخرى للمقطورات (les essieux)، وأنظمة الاتصالات الكهروميكانيكية (systèmes électromécaniques de communication)، والملابس الرياضية، والأحذية، وتقديم خدمات التأمين.

الجهة المقتنية بصفة مباشرة:

شركة «Watt New Aggregator LP»، وهي شركة التوصية البسيطة المشتركة بين الجهات المقتنية المعنية، تم تأسيسها طبقاً لقوانين جزر كايمان لأغراض هذه العملية.

الجهات المستهدفة: شركة «Brookfield WEC Holdings Inc» وهي شركة مساهمة، خاضعة للقانون الأمريكي، وشركة «Brookfield WEC EMEA Holdings Ltd» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة، مسجلة بموجب قوانين بلاد الغال الخاضعة للقانون الإنجليزي وكذا جميع فروعها بما فيها مجموعة «Westinghouse» المتواجدة مقرها الرئيسي في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية. تعمل هذه المجموعة بشكل أساسي في تصميم محطات الطاقة النووية، وتوريد أدوات وأنظمة التحكم في تشغيل وسلامة هذه المحطات. كما تقدم خدمات إزالة التلوث وإيقاف تشغيل وترميم مواقع محطات الطاقة النووية. وهي تنشط في المغرب في مجال توفير خدمات الاختبارات غير الإتلافية الخاصة بمعدات الطيران عبر شركة «Tecnatom S.A» وهي شركة مساهمة، خاضعة للقانون الإسباني.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيشكل إطاراً لشراكة استراتيجية بين مجموعتي Brookfield و Cameco لتلبية الطلب المتزايد عالمياً، على الطاقة النظيفة، خاصة الطاقة النووية الجديدة:

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة:

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة:

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من شركة «Watt Aggregator L.P» وشركة «Cameco Corporation» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Brookfield WEC Holdings Inc» وشركة «Brookfield WEC EMEA Holdings Ltd» والشركات التابعة لهما بما فيها مجموعة «Westinghouse» عبر اقتناء مجموع رأسمالها ومجموع حقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة:

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطاً من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت، المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652:

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي:

الجهة المقتنية الأولى بصفة غير مباشرة:

شركة «Cameco Corporation»، وهي شركة مساهمة خاضعة لقوانين كندا حيث يقع مقرها الرئيسي في ساسكاتون، كندا. وكذا فرعها المملوك «Cameco U.S. Holdings, Inc»، المسجل بموجب قوانين ولاية نيفادا، الخاضع للقانون الأمريكي. وتعد هذه المجموعة مزوداً عالمياً لمنتجات وخدمات اليورانيوم. حيث تنشط بشكل أساسي في استخراج وتركيز اليورانيوم، وتكرير وتحويل مراكز اليورانيوم. وأنها لم تسجل هذه المجموعة أي نشاط على المستوى الوطني.

الجهة المقتنية الثانية بصفة غير مباشرة:

شركة «Watt Aggregator L.P»، وهي شركة استثمار خاضعة لقوانين جزر كايمان، تابعة بشكل غير مباشر للشركة العالمية «Brookfield Corporation» المتواجدة مقرها الرئيسي في تورنتو، كندا، والتي تتخصص في إدارة الأصول، حيث تقدم مجموعة من خدمات الاستثمار لفائدة القطاعين العام والخاص على الصعيد العالمي، في مجالات مختلفة من بينها الطاقات المتجددة والمتحولة، والبنيات التحتية، التمويل والعقارات، والانتماء والتأمين. كما تنشط في السوق الوطنية في مجال توزيع البطاريات الرصاصية (les batteries)

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 28 من رمضان 1444 (19 أبريل 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد حسن أبو عبد المجيد، والسيد عبد اللطيف الحاتمي والسيد رشيد بنعلي.

الإمضاءات :

حسن أبو عبد المجيد.

رشيد بنعلي.

عبد اللطيف الحاتمي.

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توفير خدمات الاختبارات غير الإتلافية المتعلقة بمعدات الطيران ويمكن أن تبقى هذه السوق مفتوحة دون الحاجة إلى تقسيم أدق بالنظر إلى غياب أثر العملية على المنافسة في السوق الوطنية ؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة العرض والطلب فإن التحديد الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحاً لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أياً كان التعريف المعتمد ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغية ليس من شأنها الإخلال بالمنافسة من خلال تأثيرات أفقية لكون أنشطة أطراف العملية لا تتقاطع على مستوى السوق الوطنية وبالتالي لن ينتج عنها أي تراكم لحصص سوق أطرافها، كما أن الحصص السوقية العالمية التي تتوفر عليها شركة «Tecnatom S.A» ستظل تتراوح ما بين 15 و25 في المائة في ظل تواجد العديد من الفاعلين المنافسين داخل هذه السوق. وبالتالي فإن العملية لن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن علاوة على أن مجموعة Cameco لا تنشط بشكل مباشر أو من خلال فروعها في السوق الوطنية ؛

وحيث إنه لا وجود لأي أثر عمودي تكتلي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز ؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغية، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 48/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 13 من شعبان 1444 (6 مارس 2023)، يستوفي الشروط القانونية المطلوبة.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «Watt Aggregator L.P» وشركة «CAMECO Corporation» المراقبة المشتركة غير المباشرة لشركة «Brookfield WEC Holdings Inc» وشركة «Brookfield WEC EMEA Holdings Ltd» والشركات التابعة لهما.